-*٣٠١*-

السنة الثالثة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

صاحب الأمتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

Prorpietor and Responsible Editor;

MUNEEF EL-HUSSEINI

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الاشتراك | في القدس جنيه فلسطيني في فلسطين وشرق الاردن جنيه وربع في الخارج جنيه ونصف في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف اوما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار والدفع سلفاً

المخابرات | المخابرات التحريرية تكون بأسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت أم لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٢٦ رجب سنة (١٣٤٨) هـ — *الجمعة* — الموافق ٢٧ كانون الاول سنة (١٩٢٩) م

السربويد مريمان

يتلو دفاعه الاخير عن اليهود في لجنة التحقيق

في صباح يوم الثلاثاء المنصرم شرع السربويد مريمان محامي اليهود في تلاوة دفاعه الأخير عن اليهود أمام لجنة التحقيق . ونظراً لماله من الأهمية ، آثرنا نشره قبل الأفادات التي سبقته ، وهذا هو:

بدأ السر بويد مريمان كلامه بشكر سكرتير وموظفي اللجنة على ما ابدوه من الاهتمام بتصريف الامور وعلى اللطف الذي اظهروه طول مدة التحقيق ثم قال : ان هذه اللجنة الموقرة مختصة بتحقيق الاسباب المباشرة للأضطرابات ولوضع التواصي التي تؤول الى منع تكرارها في المستقبل . ان هذه الاضطرابات كانت هجوماً من العرب على اليهود بغض النظر عن ان المستعمرات قديمة او حديثة لأنه لم ترد اية بينة على وجود اي تمييز بينها ولا يوجد اي نزاع على ان الهجوم في المدن كالخليل ويافا وتل ابيب وخلافها كان هجوماً من العرب ضد اليهود . وقد اعترف المستر لوك اثناء مناقشته ان الهجوم في بيسان كان ايضاً من العرب على اليهود . لقد قيل ان الامر يختلف في هذا قليلاً لأن المستر فرادي اساء تحقيق شخصية اول قتيل في صفد ظناً منه انه عربي ولكن الحقيقة ظهرت ولم ترد اية بينة على ان الثورة في صفد لم تكن الا مذابح ومجازر يهودية . اما حيفا فقد قيل امام هذه اللجنة ان الطلقة الاولى اطلقها يهودي على العرب في محلة هدار الكرمل . ان المستر فولي قال في الصحيفة الرابعة من افادته انه وقع هجوم من العرب ولكنه عاد فقال ان الرصاصة الاولى اطلقت من يهودي . لقد عاينت اللجنة الموقرة المحل الذي وقع فيه الهجوم واقتنعت ان اليهود كانوا بمحل مرتفع وان العرب حضروا بدون اي سبب الى محلة سكانها كلهم من اليهود في الساعة العاشرة مساء ولم يكن قصدهم الا القتل والنهب . ان الرجل الذي اتهم انه اطلق الرصاصة قد برأته المحكمة ولذلك لا يمكن ان تعتبر هذه الحادثة انها سببت الاضطرابات في حيفا .

لننتقل الآن الى ما حدث في القدس: حوادث القدس اكثر تعقيداً من باقي المدن . قال سماحة المفتي ان المسلمين الذين حضروا الى الحرم بقصد الصلاة او لمقاصد أخرى قد رجموا واهينوا بطريقهم في الاحياء اليهودية وكان ذلك قبل الساعة (١٢) . ان هذا ولا شك كان سبباً لتضليل البوليس عن الحقيقة . المسألة الثانية التي اريد ان ابحث فيها هي مقتل الدجاني وحنا كركر . ان البحث فيما اذا كان حنا كركر قد قتل في ميشورم هو اول حادثة ام لا ، خارج عن بحثنا لأنه قد وقع في القدس واقعتان مختلفتان . ان الجموع خرجت من الحرم بعد صلاة الجمعة وبعد المشاورة والمذاكرة بينهم وكانت الساعة ١٢،٤٥ او ١٢،٥٠ .

يريد العرب من ايراد هذه البينات ان يثبتوا انه قبل خروج هذه الجموع من الحرم كانت حوادث القتل قد بدأت في ميشورم . الشهادات التي وردت هي شهادة البوليس (داون) الذي قال انه لما حمل القتيل الى المستشفى كانت الساعة ١٢،٤٥ ومن هذا ترون ان المقصود من هذه الشهادة هو أن الرجل قتل طبعاً قبل هذه الساعة . ثانياً شهادة البوليس سعيد الذي قال انه نقل القتيل الى المستشفى في وقت عينه بعد الساعة ١٢ وقبل الواحدة . الشاهد الثالث هو الدكتور حجار الذي قال ان الدكتور شتاينبرك اخبره تلفونياً انه احضر الى المستشفى قتيلاً عربياً في الساعة الواحدة بعد الظهر واردف الخبر ان يهوديين مقتولين كانا في المستشفى . ثم تأتي بعد ذلك شهادة بواب المستشفى الذي قال ان جثة حنا كركر حضرت الى المستشفى بعد الساعة ١٢،٤٣ بقليل ثم شهادة البواب الثاني سليم الذي قال ان جثة حنا كركر وصلت الى المستشفى في الساعة ١٢،١٥ وان الاصابة الثالثة كانت بين الساعة ٢،٣٠ -- ٣ بعد الظهر . انظروا اذن الى التناقض بين هذا الشاهد والدكتور حجار . والكاتب الياس سمعان قال ان الجثة احضرت في الساعة ١٢،٣٠ تقريباً . عندما ادى الميجر سوندرس افادته قال له السر ستوكر محامي العرب بأن حنا كركر قتل الساعة ١٢،٣٠ فأجاب اننا لم نتحقق ساعة قتله . ثم لما سئل الميجر كنكزلي هيث هل تتعجب اذا قيل لك ان سجلات المستشفى تبين ان حنا كركر ادخل الى المستشفى في الساعة ١٢،٣٠ اجاب اتعجب جداً من صحة سجلات المستشفى اذا اوردت فيها هذه النقطة . ان نقطة بوليس مياشورم القريبة جداً من محل الحادثة كان يجب ان يكون لها علم بذلك . ان سعادة رئيس اللجنة سأل الميجر كنكزلي هيث هل الصدام في مياشورم كان هجوماً من العرب على اليهود اومن اليهود على العرب فأجاب على الفور انه كان من العرب على اليهود . ان الدكتور شتاينبرك الذي شاهد الاصطدام بشارع يافا ادى شهادته بصراحة وتحقق من الساعة وقال ان اول جثة حضرت الى المستشفى كانت بعد الأصطدام في شارع يافا . نحن لا ننكر رشق الحجارة من عمارة سلونيم ولكن هذا حدث بعد جرح المستر فون وايزل وقتل آخرين . وكان لليهود مبرر برشق هذه الحجارة . يجب ان لا تنظر اللجنة الى الوقت والساعة لأن هذا غير ممكن تحقيقه انما الذي يجب اعتباره هو ترتيب وقوع الحوادث وهذا هو المهم لذلك ارجو عدم اعتبار هذه البينة وردها . اما مقتل الدجاني فقد قيل امام اللجنة ان اليهود لحقوه وتتبعوه قبل وقوع الانفجار وجاؤا بأفادة ذلك الطبيب الذي لم يكلف نفسه مشقة اسعاف هذا القتيل الا بعد ثلاثة ارباع الساعة أثباتاً لدعواهم . من الضروري ان نعرف في اي ساعة دخل هذا الرجل الى المستشفى . ان مستشفى هداسا لم يضبط ساعة وصوله ولكن عند احضاره الى المستشفى كانت غرفة الموتى ملآى بجرحى اليهود . كان المستر كنكزلي هيث يتجول في مياشورم ولو كانت هذه الحادثة صحيحة لكان سمع بها اثناء تطوافه .

انتقل الآن الى منشور المندوب السامي المؤرخ في ٢٩/٩/١ (قرأه علناً) سألت المستر لوك فقال انه يوافق على المنشور لأنه والحق يقال اذا لم تتفق على ان الاضطرابات في فلسطين كانت هجوماً من العرب على اليهود فلا يمكننا ان نتفق على شيء بهذه القضية . ان هذه الاضطرابات قد بدأت في القدس وامتدت بظرف يومين الى البلاد الأخرى فهل كانت هذه الاضطرابات عن انفجار او صدام بين فريقين او نتيجة تدبير وتحضير ؟ فاذا علمنا انها كانت نتيجة تدبير وتحضير يجب ان نتساءل لنعلم من هو المسؤول عنها . ولكي نصل الى ذلك علينا ان ننظر ونترقب حركات كل من الأشخاص المسؤولين . ان سماحة المفتي الاكبر ومجلسه واللجنة التنفيذية قد استعملوا هذه الاضطرابات منذ ساعة وقوعها لخلق رأي عام لأجل الغاء وعد بلفور . ان سماحة المفتي الاكبر بصرف النظر عن السياسة العامة له مركز يريد أن يؤمنه . ان اللجنة تعلم ان مركز سماحة المفتي الاكبر محاط بالشكوك . وقد اعترف المستر لوك بذلك صراحة . نعم ان المواد ٦٤،٤٢ من قانون المجلس تؤمن مركز سماحة المفتي لكن هذا القانون لم يصدق بعد بدليل انه في السنتين السابقتين تشكلت لجنة لدرس قانون المجلس ومن ضمنه مركز سماحة المفتي الاكبر الحالي . وقد أوصت اللجنة المذكورة ان يكون مركز سماحته لمدة تسع سنوات تجدد تسعاً فتسعاً مالم تطلب اكثرية معلومة انتخاباً آخر . هذه هي الحقيقة وضعتها امام اللجنة . جاء في اقوال كثير من الشهود بينهم الميجر ساندرس وكوبكلي انه لا يمكن حصول اضطرابات في هذه البلاد بدون استعمال الدين كوسيلة للتهييج ولا جدال بأن الدين قد استعمل في هذا الأضطرابات لأبعد مدى لتحريكها فهل كانت هذه الحملة الدينية صحيحة ام لا ؟ للرد على هذا السؤال يجب ان ننظر من الذين كانوا يقودون هذه الحملة . انني اطلب من اللجنة الموقرة ان تفحص بدقة واعتناء حملة البراق التي بدأت في نوفمبر ٩٢٨ وانتهت بشهر اغسطس ٩٢٩ ونسأل هل كانت حملة البراق عن اعتقاد حقيقي وما هو البراق لكي يصدق و يؤمن به المجلس الأسلامي واللجنة التنفيذية وزعماء العرب وما هو اعتقاد المسلمين بنية اليهود في البراق ؟ من المستحيل ان يقول احد ان زعماء المسلمين كانوا يعتقدون باخلاص ان نوايا اليهود سيئة . ان هذه الحملة بدأت بشهر نوفمبر ٩٢٩ وانفجرت في اغسطس ٩٢٩ ولم تزل حتى الآن موجودة كما علمنا من تحرير جمعية حراسة المسجد الاقصى الى الحاخام كوك بتاريخ ١٢٧ كتوبر ٩٢٩ . انني أؤكد انه بينما يطلب سماحة المفتي وجماعته بالحاح تنفيذ الكتاب الأبيض ويتذمرون من عدم تنفيذه يعتقدون انه ليس لليهود الا حق الزيارة للحائط كالسياح . بتاريخ ٧ نوفمبر ٩٢٨ ارسل المؤتمر الاسلامي العام الذي كان يرأسه سماحة المفتي الأكبر تحريراً بامضاء الشيخ حسن ابي السعود الى عصبة الأمم بواسطة فخامة المندوب وهذا التحرير يتضمن المقررات التي قررها المؤتمر بشأن البراق . عندما أدى سماحة المفتي شهادته سألته ثلاث مرات ما معنى هذه المقررات فأجاب انها تتكلم من نفسها . انني اقبل هذا الجواب من سماحته واليكم مآل هذه المقررات: «وتلاها علناً» . ان المستر لوك عندما ادى افادته امام هذه اللجنة قال صراحة : ان حق اليهود ليس مجرد الزيارة فقط بل ان لهم حق الصلاة ايضاً . واني أؤكد الى اللجنة ان هذه المقررات تعني بأن المسلمين يريدون منع اليهود من الحضور الى حائط المبكى الا بشكل سياحة فقط . ان هذا يخالف سياسة حكومة بريطانيا وسياسة حكومة فلسطين . ان كلتا الحكومتين تعترفان لليهود بحق العبادة ايضاً خلاف الزيارة الى ذلك المكان . ان المسلمين حتى الآن يطالبون بتنفيذ هذا القرار قائلين انه على الحكومة تنفيذه والا فهي المسؤولة عن الطرق التي يتخذها المسلمون لتأمين تنفيذ هذا القرار . الفت نظر اللجنة الى المذكرة المماثلة لهذا القرار المرسلة الى القائم بأعمال الحكومة المستر لوك بشهر نوفمبر ٩٢٩ . وبصرف النظر عن جميع اقوال الصحف في هذا المعنى الفت نظركم الى كتاب سماحة المفتي المؤرخ في ٢٩/٨/٢٤ والمنشور في جريدة التايمس الذي يثبت قرار هذا المؤتمر ويقول انه ليس لليهود أي حق بأي حال يمكنهم من العبادة . هذا هو الذي يسميه المسلمون الحالة الراهنة وهذا هو الذي يريد اليهود تصحيحه . الفت نظركم ايضاً الى مستندات ابرزها العرب انفسهم وهي مخابرات جارية بين المجلس الاسلامي والحكومة بخصوص البراق في سنة ٩٢٩ الى يومنا هذا وفي احدى هذه التحارير جاء صراحة ان اليهود يصلون هناك في اوقات مختلفة طيلة النهار . لم يزعم المسلمون في جميع هذه المخابرات ان لليهود حق الزيارة فقط حتى يوم ٦ اكتوبر ٩٢٨ ويجب ان نتساءل الآن أحقيقة يعتقد المسلمون بصحة هذا الزعم . انتقل الآن الى الجمعيات والمؤسسات التي تشكلت لأجل حماية البراق . الفت النظر اولاً الى افادة شيخ الزاوية الذي قال انه منذ ستة او سبعة اشهر لم يذهب ذلك المكان ثم الى افادة المستر كاست ومصباح افندي الدجاني ثم افادة سماحة المفتي الاكبر نفسه بأن المؤذن لم يؤذن في ذلك المكان الا منذ شهر اكتوبر ٩٢٨ . ان الزاوية انشئت بشهر ابريل ٩٢٩ فقط والحائط الجديد كان المقصود بأن يبني اقل علواً لكي يتمكن المسلمون من مشاهدة اليهود اثناء صلاتهم ولم يقم الذكر بذلك المكان الا في تموز ٩٢٩ . قال لنا المستر لوك بانه فهم ان جميع هذه الاجراءآت كانت لاثبات ملكية المسلمين ولكنه لم يتذكر من الذي قال له ذلك بالرغم عن اصراري لمعرفة الذي بلغه ذلك ولكن الذي اخبره قد انكشف امره عند ما تلي امام هذه اللجنة محضر مقابلة فخامة المندوب السامي مع سماحة المفتي الاكبر . كان المستر كاست صريحاً جداً حينما قال ان هذه الاعمال كانت بدعة اخترعت وان الذكر كان شيئاً مغيظاً ومستفزاً للشعور . يوجد فرق كبير بين البراق نفسه وبين الحائط الخارجي . قال المستر كاست صراحة ان قدسية هذا الرصيف لم تكتشف الا حديثاً وانه لم يسمع ابداً بان كلمة البراق تطلق على الرصيف ايضاً . ان سماحة المفتي نفسه عند تفسير هذه القداسة شملها ضمن جميع دائرة الحرم . لقد علمتم ان البهائم كانت تمر من هناك دائماً وان التدخين مع انه ممنوع ضمن دائرة الحرم فهو غير ممنوع في البراق . هذه البلاطات في الرصيف قد وضعها اليهود منذ زمن بعيد ، فهل يوجد في مدينة القدس مكان مقدس لاحد الاديان سمح لرجال الدين الآخر بتعميره ؟ واخيراً اقول ان قدسية هذا الرصيف مبتدعة حديثاً ولا يوجد اي مسلم ذي ثقافة يصدق هذه القداسة . ان سماحة المفتي (وغيره ايضاً) اكد بعد القسم انه يعتقد بان اليهود يريدون بالفعل الاستيلاء على الحرم والمسجد الاقصى والقبة المشرفة التي هي اقدس مكان في نظر العالم الاسلامي . لقد برر سماحة المفتي هذا الاعتقاد بصور ابرزها ولم تك هذه الصور الا عبارة عن بطاقات معايدة وقسم منها ذكرى للمدارس ولقد رأيتم كتباً كثيرة منذ اربعماية سنة كتب عليها بالعبرية كما كتب على هذه الصور . لقد سمعتم الحاخام الاكبر كوك يتكلم عن الايمان الديني اليهودي وكيف انه محظور على اليهود التفكير باسترداد الهيكل بالقوة ولكن لهم أملاً روحياً بانه عند مجيء (ميسايا) سيبنى الهيكل باعجوبة سماوية ليس لليهود فقط بل لجميع العالم . توجد عند الانكليز انشودة مطلعها (القدس يا منيتي) ولما كن اعلم بان هذه الانشودة تعتبر اقوالاً عدائية ضد الاتراك . اثناء هذه الحركات وتشكيل جمعيات حماية المسجد الاقصى وفروعها كان المجلس الاسلامي يصدر نشرات اسبوعية تحتوي على فقرات من كتاب مقررات صهيونية وقد اكتشف عام ١٩٢١ بانه مزور وقد اعتبرته الحكومة عام ١٩٢٦ بانه مزور ايضاً . «ستوكر» لم ترد اية بينة بان الحكومة اعتبرته مزوراً. مريمان : سأسرد هذه المخابرات فيما بعد . واستطرد مريمان في دفاعه فقال: طلب منكم سماحة المفتي ان تصدقوا وتعتقدوا بأن اليهود يريدون حقيقة الاستيلاء على الحرم والمسجد الاقصى والصخرة المشرفة بالقوة واذا نظرنا بعين الاعتبار الى ان انكلترا اكبر دولة اسلامية في العالم والدولة المنتدبة على فلسطين والعضو في جمعية الامم فكيف يمكننا ان نصدق أن سماحة المفتي او أي مسلم ذي ثقافة يصدق هذه الاقوال . لقد عثرنا مؤخراً على محضر مقابلة المندوب السامي لسماحة المفتي بتاريخ ٢٩/٥/٦ وقرأنا فيه ان المفتي كان خائفاً من استيلاء اليهود بالقوة على الأماكن الأسلامية المقدسة . ولو لفظ سماحته كلاماً كهذا امام المندوب السامي حين المقابلة لضحك فخامة المندوب في وجهه فأذا وجد شك في صحة اعتقاد سماحة المفتي فماذا اذن تعدون امر تشكيل الجمعيات لحراسة المسجد الاقصى وسلوك جريدة الجامعة العربية ؟ ان سماحة المفتي انكر علاقة جريدة الجامعة العربية بالمجلس الاسلامي ولكنني الفت نظركم الى انه في يوم ٢٩/٨/٢٣ عندما نزل سماحته الى ساحة الأضطرابات كان امامه صاحب جريدة الجامعة العربية . لا شك انه بلغ هذا الاعتقاد الى الناس عن غير طريق جريدة الجامعة وجمعيات حراسة المسجد الاقصى .

تذكرون افادة الحاج توفيق افندي حماد الذي اعترف انه تفاوض مع سماحة المفتي بهذه المسئلة . لا شك ان هذا الاعتقاد مبلغ ايضاً الى صبحي بك الخضرا الكي يذيعه اثناء تجواله في انحاء البلاد . تذكرون انني عندما ناقشت المستر كنكزلي هيث عن استخباراته السرية اجاب انه كانت هنالك حركات اشخاص معلومين . لقد سمعتم الشيء الكثير عن دعوة سماحة المفتي للناس لكي يحضروا الى القدس ، ومع اعترافنا بان التحرير المبرز مزور وغير صحيح اي ان الامضاء المذيلة في اسفله ليست امضاء المفتي الا ان وجود هذا التحرير ومعرفة كاتبه عن موعد وقوع الاضطرابات التي وقعت فعلاً يجعل لهذا التحرير اهمية خاصة . امامنا الآن افادة المستر كفراتا وفيها انه عندما جمع مخاتير احدى القرى قالوا له ان سيارة جاءت الى قريتهم واعلن سواقها ان سماحة المفتي يدعو السكان الى القدس في اليوم التالي ومن لم يحضر يغرم . ان هؤلاء المخاتير حضروا خصيصاً امام القائمقام وذكروا له هذا الخبر و بالفعل فقد ذهبوا تلبية لدعوة سماحة المفتي ولكن البوليس لما علم بأمرهم شتتهم في الطريق . انظروا الآن الى موقف سماحة المفتي بتاريخ ٢٣—٩—٢٩ ، انه لم يتمكن ان يعين الطلقات التي سمعها حين خروجه من المجلس الأسلامي الأعلى اذا كانت طلقات مسدس ام لا . الفت نظركم الى مغزى مقابلة سماحته مع الميجر سوندرس في الساعة (١١) من صباح ذلك اليوم اذ انكر سماحته تماماً بأنه كان مع المسلمين الذين في الحرم اي عصي او نبابيت او سلاح آخر وقد انكر هذه النقطة اثناء مقابلته لمندوب روتر . أكد سماحته بناءً على سؤالي له انه لم ير عصياً او نبابيت مع من كانوا في الحرم لكن البوليس شاهد هذا الجمع يحمل عصياً ونبابيت . وسيوفاً وخناجر ولكن هذا الرجل انكر وقال انه لم ير شيئاً من هذا بأيديهم ولو كان الميجر سوندرس الآن جالساً على منصتكم فهل كان يعتقد بصحة ما قاله سماحة المفتي عند مقابلته له في الساعة (١١) من صباح ٢٩/٨/٢٣ . انا اعلم البيانات التحريرية والتلفونية التي اذاعها سماحته ولم انسها . ان ذلك الرجل الشيخ حسن ابا السعود الذي اوجده سماحة المفتي هو الشخص الذي وقع مقررات المؤتمر الاسلامي وهو الشخص الذي القى الخطبة النارية في مظاهرة المسلمين وفي المسجد الاقصى يوم ٢٩/٨/٢٣ وهو الرجل الذي قال عنه الميجر هرنفتون ان سماحة المفتي ارسله ليهدئ الشعب والذي وصفه بالمتعصب الذميم واعاده من حيث اتى لأنه لا يحترمه ولا يصدق كلامه وهو ذلك الرجل الذي قال عنه احد الضباط انه عندما القى خطابه صاح فيه الشعب انت تقول كذباً وهذا خلاف ما كنت تقوله لنا منذ ساعة ، وهو الرجل الذي اظهره سماحة المفتي الى حيز الوجود وعينه مفتشاً للمعاهد الدينية ولذلك ارى انه لا يوجد اي فرق بين خطاب هذا الرجل واقوال سماحة المفتي نفسه لتهدئة الشعب واريد ان الفت نظر اللجنة الى التناقض الظاهر بين اقوال سماحة المفتي والمستر لوك «وقرأ مريمان افادة المستر لوك» تذكرون أني سألت سماحته اذا كان العرب طلبوا السلاح

منه او من الحكومة فأجاب من الحكومة لأنه رجل ذكي وادرك انه لو اجاب انهم طلبوا السلاح منه لكان السؤال التالي اليه هو كيف عرف هؤلاء العرب انه يوجد لديك اسلحة، ولكن المستر لوك افاد صراحة ان سماحة المفتي اخبره بأن العرب طلبوا سلاحاً من سماحته. تذكرون أنه عندما بحثنا في مسئلة الفيزا التى طلبها سماحته لأجل السفر الى بيروت قال المستر ستوكر ان هذا الطلب قدم منذ مدة طويلة وانه سيشرح سبب هذا الطلب ولقد سمعتم التفسير وتحققتم ان سماحة المفتي ارسل اولاً يستفسر اذا كانت الحكومة الافرنسية تسمح له بدخول سوريا نظراً لموقفه • ثم انظروا بعد ذلك الى سلوك اللجنة التنفيذية العربية في هذه الحملة• انها تقول ان الأسباب المباشرة للثورة هي المظالم الواقعة على عرب فلسطين واهمها المهاجرة • كلنا يعلم ان المهاجرة تراقبها الحكومة مراقبة شديدة والمهاجرة هي اساس الوطن القومي فأذا كانت المعارضة هي ضد الوطن القومي فمعناها اذن معارضة وعد بلفور والمهاجرة وهذه هي سياسة الحكومة الكبرى • انا لا اجادل بأن الوطن القومي يخيف العرب • نعم انه حصل هبوط بالمهاجرة عام ٩٢٥ الا ان المستر ساكر اوضح المسئلة وبين ان سببها قلة اجور الحالوتسيم ومن هذه الارقام التي امام اللجنة ترون ان اكثر المهاجرين هم من بولندا وقد أيدفون ويزل اقوال المستر ساكر بهذا الصدد• قيل امام هذه اللجنة ان هناك سبباً آخر للتظلم وهو ان وجود المهاجرين يزيد في البطالة ودفع الضرائب • ان الادعاء بأن اليهود سببوا زيادة هذه الضرائب لانصيب له من الصحة وهب أن ذلك صحيح فهو من ضمن صك الانتداب • في عام «١٩١٧» اعلن وعد بلفور وكنتيجة لهذا الوعد اعطي لبريطانيا الانتداب على فلسطين وقد اوجب هذا الانتداب زيادة عدد الموظفين • ان بريطانيا قبلت الانتداب بناء على شروط وعد بلفور، فاذا كان الادعاء بأن التحسين في فلسطين جاء عن طريق بريطانيا وليس عن طريق اليهود صحيحاً فاقول ان بريطانيا جاءت بناء على وعد بلفور فقط وقد قبلت بريطانيا الانتداب لأنها قبلت بتنفيذ وعد بلفور • واذا كان الوطن القومي في فلسطين سبب زيادة الضرائب فيجب على الأهالي العرب ان ينظروا الى التحسينات التي جاءت عن طريق بريطانيا• زعم العرب ان المهاجرة سببت دفع اعانة من الحكومة فرضت من مجموع الضرائب• انا لاانكر هذه الحقيقة ولكن يجب ان اذكر ان الدراهم التي يدفعها اليهود كضرائب للحكومة قد زادت في دخل الحكومة • والشكاية الاخرى التي يعلنها العرب هي المعارف• يقولون ان الحكومة اعطت اليهود (٣٠) الف جنيه لمدارسهم ولكنهم نسوا ان الحكومة صرفت (٣٧٥) الف جنيه على تلامذة المسلمين • انا اشتغلنا في حل هذه المسئلة ثلاثة ايام دون جدوى• ان القول بأن هذه المسائل كانت اسباب الثورة المباشرة قول سخيف جداً مثل سخافة الاعتقاد بأن اليهود يريدون الاستيلاء على الاماكن الاسلامية المقدسة•

«مسئلة الاراضي»

كنت مستعداً ان احضر شهوداً وبينات اخرى بخصوص الاراضي لولم اسمع من سعادة الرئيس بأن اللجنة قد اكتفت بما ورد من الشهادات • لقد بحث المستر سميلانسكي بحثاً مستفيضاً في هذا الموضوع ولم يميز بين المستعمرات القديمة والحديثة • وتعلم اللجنة من الصلاحية المخولة لها اذا كان من الضروري، وضع توصية لهذا الموضوع• يجب ان نتساءل اذا كانت مسئلة الأراضي سبب الأضطرابات • الجواب على ذلك صريح للغاية • لماذا عندما سمعنا في طول البلاد وعرضها اشاعات القتل والذبح لم نسمع اشاعة واحدة بأن: «اراضينا ذهبت» لقد كان الشعب يصيح لقد ذهبت اماكننا المقدسة ولم يقل قط: لقد ضاعت اراضينا• كان الشعب يصيح «دين محمد قام بالسيف» وليس اعيدوا لنا اراضينا»، وهب جدلاً بأن الاراضي هي السبب فما قولكم في مذابح الخليل•صفد حيث لاشكاية من الأراضي هناك • لقد افاد سميلانسكي انه وأن لم تحدث اضطرابات في ملبس الا ان مئات العائلات غادرت البيارات • لماذا لم يحصل شيء في طبريا • سبب ذلك نفوذ الاعيان هناك وتعقلهم واصدارهم منشوراً لتهدئة الشعب• ويجب ان ننظر الآن الى حركة رجال اللجنة التنفيذية قبل الأضطرابات وماسببها وما الداعي لها• لقد شوهد عطوفة موسى كاظم باشا رئيس اللجنة التنفيذية في يافا يراقب ويعتني في طبع نشرات للشعب العربي •وماهو الداعي لهذه الحركة في وقت يجب على كل انسان ان يلجأ الى الهدوء والسكينة في بيته• لا اريد ان اشير الى الشيخ طالب مرقة المحرض الكبير في الخليل لأن اللجنة سمعت شيئاً كثيراً عنه وتعلم كيف مصيره واين هو الآن • يوجد الآن رجل آخر هو صبحي بك الخضرا الموجود الآن بيننا في قاعة هذه اللجنة الموقرة • لقد علمنا انه ذهب الى صفد يوم ١٣ آب ثم مرة اخرى يوم ٢٣ آب ورجع الى القدس في ٢٨ آب بعد ان كان اثناء سفره الاول قد تجول في القرى واجتمع بأصدقائه الكثيرين ولم يشأ في الحالتين ان يقترب منه سائق السيارة ليجلس ويتناول طعام الغداء في«المضافة» كالمعتاد وكان يرافق صبحي بك اثناء تجواله نصوحي افندي مراد الذي كان يوماً ما سكرتيراً لجمعية الشبان المسلمين• ان نصوحي المذكور قداستشهر بسوء حركاته وسوء تصرفاته وبالاشاعات السيئة التي كانت تسود في البلاد عن طريقه وهو الذي افادنا عنه المستر فرادي انه موظف في دائرة الصحة • هذه حقائق عن زيارة صبحي بك الى القدس •لقد ذهب الى صفد يوم ٨/٢٤/ ٢٩ وفي صباح ٢٩/٨/٢٥ حضر المظاهرة في الجامع وذهب الى منزل المفتي ثم سافر بعد الظهر الى القدس ماراً بالناصرة وطبريا وجنين حيث اوقف رفيقه مفتي صفد والشخص الآخر الذي غاب اسمه عن بالي• ان صبحي بك بعد ان سافر الى نابلس واستعلم من حاكم المقاطعة بأن لامانع من سفره قفل راجعاً الى حيفا بطريق المدن وكل هذه الحركات فسرها بأنها كانت لكي يؤيد اجتماع اعضاء اللجنة التنفيذية في وقت لم يعين ولم يعلن عنه بعد،وقد زعم انه اثناء كل هذه السفرة انه لم يسمع شيئاً عن اضطرابات حيفا الا حين اقترابه منها • (البقية في العدد القادم)

اعلان

من دائرة اجراء القدس

بيوم الثلاثاء الموافق ٣١—١٢—٢٩ الساعة ٣ بعد الظهر سيصير بيع الاشياء المحجوزة من منقولات بيرس كوبراشتوك بدكانته الكائنة في سوق البازار وذلك لقاء الذمة المطلوبة منه لابراهيم افندي الحسيني فمن له رغبة بشراء شيء فعليه مراجعة المأمور في سوق البازار وعليه صار اعلان الكيفية ٢٥—١٢—٢٩

في لجنة التحقيق

هل كان تأخير جنازة مزراحي حادثة مدبرة؟

الحاخام كوك يبكي في لجنة التحقيق

— ٢٧ —

تابع جلسة بعد ظهر الخميس

في ١٢ — ١٢ — ٢٩

تابع شهادة المستر سلامون

علمت باجتماع مدرسة ليمل ولم اعلم اذا كان الجمع من القدس أو من خارجها• لاحظت ان عدد النساء هو ٢٠ أو ٢٥ ٪ من مجموع المتجمهرين• جل ما اعلمه عن هذه المظاهرة انني قابلتها قرب المسكوبية • عند ما سئل بخصوص الجنازة قال انه من العادة عند اليهود حينما يموت احدهم لسبب غير طبيعي كما حصل لمزراحي ان يحتشد عدد كبير لأصطحاب النعش الى المقبرة لتأدية الشرف لذلك الفقيد •س—لماذا حصل التأخير من الساعة السادسة الى مابعد ج: لهذه المسئلة أريد ان اقدم ثلاثة اسباب • (١) كان والد الفقيد وعائلته متغيبين في تل ابيب ولم يحضروا للجنازة •(٢) كان عدد اليهود الذين يريدون تأدية الشرف للفقيد قليلاً ولم يكن الحاخام حاضراً • (٣) كان مفتاح غرفة الموتى في المستشفى محفوظاً لدى البواب ولم يحضر الا الساعة السابعة للشروع في غسل جسد الميت فهذه الأسباب كلها اخرت موكب الجنازة من المسير •

سيلي — انت تقول ان عدد الحاضرين في الجنازة في ذلك الوقت كان ٥٠ وزعم برودي في شهادته انهم ٣٠٠ والنتيجة ان مسئلة التأخير كانت مدبرة ومنظمة وان هذه الأسباب التي ذكرتها هي حجة لتأخير مسير الموكب (وهنا قرأ بياناً اصدرته الفاآدها لومي) ثم قال الشاهد:هذه مناشير ارسلناها لجميع القرى في فلسطين لرد الاشاعات المنتشرة بشأن البراق • أرسل لنا بعض يهود مراكش نداءات لأنهم لم يهتموا في هذه المسألة• لم أر العلم مرفوعاً فوق البراق •

بربدي — بخصوص مقابلتكم المستر لوك كان هنالك حسب زعمك عدة اشاعات بخصوص حصول اضطرابات في ٢٣ اغستوس من العرب وانكم قدمتم له آراء عمومية عن الحالة الحاضرة في ذلك الوقت ج — نعم ولكننا لم نذكر له التفاصيل بل ذكرنا له ان القروبين آتون وان الحكومة لم تهتم لهذا الأمر وقد ذكرنا له ان يوم الجمعة بصورة خاصة كان كغير المعتاد• لا اذكر ان المستر لوك قال لنا انه قلق بوجه خصوصي من هذا اليوم ولكنه قال لنا بأنه لاتوجد اسباب لتزعجهم وفي اثناء المذاكرة ذكرت كلمة (أزمة) ومنذ تاريخ ١٥ حتى ٢٢ منه كان الكل قلقاً مما سيحدث وأنا لااتذكر ان هذه الفكرة كانت تجول في مخيلة المستر لوك• من الممكن ان المستر لوك لم يهتم لخطورة الحال، مثلاً ذكرنا له حادثة مزراحي وان الحالة بوجه الأجمال كانت خطرة فقال ان هذه الحادثة عبارة عن صدام بسيط كان نتيجة شجار بين لاعبي الفوتبول وصاحب المزرعة وسألنا ان نلغي كلمة (حالة خطرة) س— لو فرضنا انه قال ذلك افلا يكون برهاناً على رغبته في تصغير خطورة الحال؟ الشاهد:لااذكر انه لم قال ان تجريد العرب من النبابيت والعصي مسئلة خطرة • فقال المستر بربدي ان برودي ذكر ذلك في شهادته • وبعد هذا ناقشه في مسئلة استعمال العنف الشديد عندما هاجم البوليس الانكليزي الجمع لتفريقهم اثناء الجنازة •

شهادة المستر هيروفتش

اسمي سلامون هيروفتش • انا عضو في جمعية محامي الانكليز وكنت اتعاطى مهنتي هذه في منشستر لغاية سنة ١٩٢٢ وبعدئذ قدمت الى القدس واشتغلت مع المستر ساكر الذي استقال من مهنته قبل تموز سنة ٩٢٩ • لم اتعاط السياسة قطعياً وبدون ان أتأمل دعيت ان أقوم باعمال مستشار قانوني للجمعية التنفيذية الصهيونية لدى الحكومة •وبذات الوقت كنت اتعاطى مهنتي الخصوصية كمحام وفي آخر تموز سنة ٩٢٩ اخذت اجازتي ولكني دعيت ثانية • حوالي ١٧ اغستوس قابلت المستر لوك وفي اثنائها طلبت منه ان تذاكر في حل مسئلة البراق فقال لي سأجرب ذلك واخبرني انه قابل سماحة المفتي لمواصلة المفاوضات سرياً وانا قبلت بذلك واتفقنا ان نجتمع يوم الخميس في ٢٢ اغستوس وان يحضر ممثلون من الطرفين في اليوم المعهود كان الجو مضطرباً بنتيجة الاشاعات المنتشرة بخصوص يوم الجمعة ففتحت موضوع الأمن العام وسألت الحاضرين ان يتكلموا عن ذلك فبعد المناقشة قال المستر لوك ان لديه مصفحات كاملة الاستعداد بالرملة وموتوسكلات واتذكر انه اخذ مذكرة لتجريد القرويين في اليوم التالي • اجيزت لي تسهيلات خصوصية للتكلم بالتليفون مدة الأضطرابات لمدة عشرة ايام وكنت على دوام الاتصال مع البوليس والضابط المساعد للجنرال دوبي • وفي تلك الأثناء وصلتني تقارير عديدة وفي ٢٣ اغسطس حينما حصل ما حصل قابلنا المستر لوك واظهرنا له اسفنا الشديد لتزعزع الامن العام واشرنا عليه بوجوب زيادة قوة البوليس لحماية اليهود لان عدد البوليس في ذلك الوقت كان غير كاف على الاطلاق في المحلات اليهودية• اقترحت على الميجر ساندرس في مساء ذلك اليوم انه في استطاعتي ان ابعث اليه عدداً كبيراً من الرجال للحماية ولكن لم نتفق على هذا الرأي وجُند من اليهود من كانوا جنوداً وضباطاً سابقين •

جلسة صباح الجمعة

في ١٣/١٢/٢٩

شهادة الحاخام كوك

نودي على الشاهد الحاخام كوك فأجاب على اسئلة مريمان بما يلي:

ج — عندما تأسس مجلس الحاخامين جرى الاتفاق بين طائفة الاشكناز والسفرادیم بموافقة السر هربرت صموئيل بان لايكون اي اتصال بين الطائفتين وان يؤسس مجلس حاخامين واحد في فلسطين وعينت انا لرئاسته • اعلم ان اللجنة الموقرة كانت على استعداد لسماع افادتي في منزلي وبناء على رغبتي الخاصة طلبت الحضور هنا لاداء الشهادة،وسبب ذلك كما فهمت من كتاب رئيس اللجنة ان اللجنة مستعدة لسماع شهادتي في بيتي بشرط ان لا تنشر الافادة التي سأعطيها • انا اعتقد بان كل تصريح الفظه يجب ان يكون جهراً لان من اقوالنا المأثورة: لا عار ولا خوف من قول الصدق • والسبب الثاني هو انه من الضروري والواجب تقديم الاحترام والاعتبار للقضاة الجالسين على كرسي القضاء حتى انه في الزمان الغابر (زمن الهيكل) كان كبار القسس يحضرون بالذات امام كرسي القضاء• أن مسئلة خلاص واسترداد اوطاننا الموعود بها من قبل الانبياء المقدسين يمكن قسمتها الى دائرتين الاولى تتعلق بالمسائل السماوية البحتة • هذه المسائل هي نوع من العجائب التي عملها الله سبحانه وتعالى لليهود عند ما خلصهم من مصر وهذه لا يمكن لاي بشر ان يمسها • هذا الخلاص يشبه تماماً ايام الخليقة نفسها • والاساس الرئيسي لهذا الخلاص هو بواسطة مسيا (المسيح المنتظر)، وبخلاص اليهود سيخلص جميع اهل الارض • نحن طبعاً نعتقد بان الرب سيرسل لنا (مسيا) يحترمه العالم ويستمعوا كلامه • اكرر ثانية ان هذه المسئلة تتعلق بالايمان والغرض النهائي من الخلاص هو اعادة بناء الهيكل،وتعاليم التوراة تقضي بان لا يدخل احد الى المساحة حول الهيكل المقدس قبل ان يأتي يوم الخلاص • ومن عادتي في أيام الاعياد حين حضور الزائرين الى القدس ان انشر تحذيراً بان لا يدخل احد الى ذلك المكان لاننا لسنا مستحقين ان ندخله قبل مجيء يوم الخلاص الذي يكون بأرادة الله دون اي اجراءآت من قبل • والدائرة الثانية هي ان كل واحد منا يريد ان يتمثل اسرائيلنا في الارض المقدسة فعليه نرى من واجباتنا اذن ان نساعد ضمن ما تقتضيه العدالة على انعاش واسعاد وتمدين هذه البلاد المقدسة التي خرج منها النور، على ان نجري ذلك بجهود سلمية لانفسنا ولجيراننا • يُمنع الزوار اليهود من دخول مساحة الهيكل المقدس بسبب قداسة المكان وعدم طهارة الزائر ولا يمكننا أن نتطهر الا من السماء ولا يجوز لأي يهودي أن يدخل هذا المكان المقدس الا عند مجيء الخلاص• ان من عادة اليهود ان يبكوا في هذا اليوم العظيم (يوم ٩ آب) وهم جالسون على الأرض في جميع الكنائس اليهودية • فكل يهودي يتمكن من الحضور الى حائط المبكى ليسكب الدموع على المجد السالف، عليه ان يحضر ويجلس على الارض و يطلب من الله القدير ان يساعد شعبه و يعجل في ارسال يوم الخلاص للعالم كما يأمر بذلك قانون بني اسرائيل (ثم قرأ كتاباً دينياً اسمه كوليتس وفيه يلزم اليهود ان يجلسوا على الأرض يوم ٩ آب العبري من المساء حتى موعد صلاة المساء الثانية • وسئل عن الطقوس المتبعة في تشييع الجنازة فقال: من عادتنا—اذا كان المتوفى ذو مركز هام او مات شهيداً ان نقدم له الاحترام اللائق وذلك بالسير في جنازته في الطرق الرئيسية من المدينة التي مات فيها وذلك لكي يتمكن كثير من الشعب ان يشترك في تشييع الجنازة • س: أي الطرق يجب ان تسير فيها جنازة شخص متوفى في القدس• ج: في الطرق الأكثر اهمية المؤدية الى جبل صهيون• ومعنى المرور بواسطة جبل صهيون ظاهر لأن هذا الشارع هو الأكثر اهمية والمرور منه يمكن عدداً كبيراً من الشعب من تقديم الاحترام للميت• بصفتي (كوهين) ومتحدراً من طائفة دينية لا يجوز لي شخصياً ان امشي في أي جنازة ما• يجب على موكب الجنازة ان يسير في الطرق الرئيسية زيادة في احترام الميت • ليست من عادتي ان امشي في الجنازة او احضر الى المقبرة لأعلم الطرق الرئيسية التي يجب أن تخترق للوصول الى المدفن• ان الصلاة يوم عيد الغفران لا تختم الا بالنفخ في البوق • وكل يهودي لايعتقد ان صلاة وصوم ذلك اليوم قد انتهيا الا عند ما ينفخ في البوق• والكتاب المقدس يقضي باستعمال البوق واشار الى الفقرة السادسة صفحة ٦٢٣ من كتاب (كوليتس) س: هل يجوز لاي يهودي متدين ان يفطر قبل ان يسمع البوق ج: اعوذ بالله لا يفطر اليهودي الا بعد النفخ بالبوق وبعد انجاز صلاة المساء، والبوق يعني ختام يوم الصوم• يكون عادة طول البوق ثلث او ربع متر • حجم البوق ليس بالشيء المهم • وكذلك نفخ البوق في يوم رأس السنة ضروري ايضاً• العادة في فلسطين (وهي ضمن حدود التوراة) بان ينفخ البوق في اي يوم صيام عمومي او اي صلاة عمومية مثل صلاة عدم نزول المطر مثلاً• واظن انه نفخ في البوق في اليوم الذي اقيمت فيه الصلاة العمومية لشفاء جلالة الملك • س: هل النفخ في البوق خصوصي في فلسطين فقط او في لندن ومدن اخرى •ج: انه عادة سائدة في المدن التي يقيم فيها اليهود • في كل كنيس يوجد محل يحفظ فيه البوق•

س — هل تذهبون حضرتكم الى حائط المبكى يوم عيد الغفران • ج — اني حزين جداً (وهنا شهق الحاخام في البكاء) لأني رجل ضعيف ولا اتمكن من زيارة الحائط عندما اشاء خصوصاً في يوم صيام ونحن ممنوعون من لبس الاحذية في ذلك اليوم في هذا المحل المقدس لذلك لا اتمكن من الذهاب • لا يوجد حاخام معين للقيام بفروض الصلاة عند حائط المبكى ولكن بين الذين يذهبون هناك يوجد كثير من المتعبدين احدهم يقيم الصلاة• في كل كنيس يوجد رجل متدين اعتاد ان يضرب البوق • س — هل الذي يضرب البوق في الحائط يأخذ البوق معه • ج — سبق وقلت انني حزين جداً لأني لا اتمكن من الذهاب للحائط ولكن بما أنه توجد ابواق في جميع الكنائس فأظن انهم يحضرون بوقاً من احدى الكنائس • س • من يحمل البوق وكيف يحمل • ج — اظن هذا واجب الشماس• س — هل تعرفون اذا كان هناك بوق معين لاستعماله في حائط المبكى • ج — يوجد دائماً بوق في الكنيس المجاور لحائط المبكى• وعندما تجلب ادوات العبادة يستحضر البوق ايضاً وفي نهاية يوم العيد ينفخ فيه اعلاناً لختام الصلاة• يحفظ البوق بعد النفخ فيه في محل قريب من حائط المبكى• يجوز حفظه في المحفظة الخاصة به او بين الكتب • اقمت في القدس بعد الاحتلال الانكليزي، وقبل ذلك كنت مقيماً في يافا ومضى عليّ في فلسطين ٢٦ سنة • س — هل يمكنك ان تقول لنا عن معرفة اذا كانت العادة ان يضرب في البوق يوم عيد الغفران في حائط المبكى • ج — لا شك ابداً في ذلك • ان العادة هي ان تختم الصلاة في ضرب البوق • ولم توقف هذه العادة قبل هذه السنة ولو اوقفت لكنت اعلم بذلك حتى اثناء وجودي في يافا ولو حصل ذلك لما كان بالامكان اتمام الصلاة المقدسة •

الرئيس — هل مسئلة الضرب في البوق وقعت قبل الاضطرابات لنبحث بها؟ !

مريمان — سأنتقل من هذا الموضوع •

س— قيل امام هذه اللجنة انك في اوائل شهر اغستوس الماضي ارسلت تحريراً الى المستر روتمبرغ فأنا لا اريد ان ابحث معك في مضمون هذا التحرير ،لكنني اسألك ماهي الامور التي كانت تزعجك بذاك الوقت والتي دعتك ان ترسل هذا التحرير •ج— كنا خائفين من الحوادث الأخيرة لانهم اقلقونا في صلاتنا في ذلك المحل المقدس يوم عيد الغفران، وحضرت الي بعد الصلاة جماعات من الناس وشكوا الي انهم كانوا يرجمون بالحجارة اثناء الصلاة عند الحائط وان بهائم واناساً يحملون زبلاً كانوا يمرون من هناك اثناء الصلاة وانه قد فتح باب جديد مما جعل ذلك المحل المقدس ممراً عاماً واصبحت الصلاة غير ممكنة بهدوء وسلام • هذه المسائل هي التي كانت تزعجني ودعتني ان اكتب الى المستر روتمبرغ • ليس من عادتي ان اكتب الى المستر روتمبرغ في المسائل الدينية • كتبت الى روتمبرغ هذه المرة لأنني اردت أن اضع هذه المسئلة المقدسة بيد رجل يحب السلام • فالمستر روتمبرغ رجل محترم وذو نفوذ واحببت ان اطلبه ليبذل جهده لمنع اي قلق في هذا المحل المقدس • س — لقد طلب منك المستر لوك بأن تقدم الى الحكومة جميع المستندات والبيانات الموجودة لدى الحاخامية بخصوص العادات والادوات التي تستعمل في الحائط وقد تبين انكم لم تقدموا اي بينة كهذه فلماذا• ج: اذكر ان التحرير لم يعين انه طلب بينات بخصوص ادوات معينة بل ليبحث بجميع حقوق اليهود في ذلك المحل بما فيه حق الصلاة والعبادة وسبب عدم الجواب هو العجب والدهشة من هذا الطلب لان حقوق اليهود لم تنازع فيها اي سلطة في فلسطين بزمن الحكومة التركية وهي حقوق معلومة في كل العالم واسم المحل نفسه اعتراف صحيح لما لنا من الحقوق •

دهشنا كيف نشأ هذا الشك في حقوق اليهود . لقد عقدنا عدة جلسات و بحثنا في طريقتين الاولى هي ان نجيب بالتفصيل على هذا التحرير ونبرز جميع مستنداتنا وبيناتنا التي تبين ماذا من حقوق العبادة في ذلك المحل او ان نجيب بصورة مختصرة مستندين الى حقوقنا العامة . حقوقناصريحةوواضحة جداً ومثل البحث في حقيقتها كمثل شمعة تنار لتزيل ضوء الشمس في النهار . البحث في امر المستندات يتعلق بالخبراء وقد بحث المسئلة اناس غيري و يوجد كتاب تحت الطبع الآن عنيت بنشره الفآد هالومي . نحن الحاخامون نعتقد ان تقديم اي بينة يضعف في حقوقنا التي لا منازع فيها قطعاً لذلك نرى ان البينة غير لازمة س : هل عملت الحاخامية اي بحث عن مستندات الحاخامية التركية ج : بعدعدةاحتجاجات قررنا بأن اي مستند نقدمه يضعف الحقيقة . يوجد لدينا صورة عدةمستندات س : اذن لقد طلب منك ان تقدم مستندات ليس فقط بخصوص الادوات المستعملة بل بحقوق العبادة نفسها ج : نعم هكذا طلب مني ولذلك اعتمدنا ان نقدم مستندات معتمدين على حقوقنا الممنوحة لنا منذ اجيال عديدة والمعترف بها من قبل كل الناس س : هل كان لديك اي خبر بانه ستحدث مظاهره يوم ١٥ آب قبل ان تحدث تلك المظاهرة ج : كلا . س : لو علمت عنها هل كنت تشجعها ام لا ج : في الايام الاعتيادية الهادئة اكون مسروراً اذا رأيت الشبان يزورون الحائط يوم البكاء . ولكن في ايام القلق كنت رجوتهم بان يمتنعوا عن اي عمل يزيد في الاضطراب س : متى سمعت بأول مرة بزيارة هؤلاء الشبان الى حائط المبكى ج : قرب نهاية يوم الصوم أخبرت بما حصل ولم اكن اعلم شيئاً قبل ذلك س : من اخبرك ؟ ج : اني اكرس في يوم عيد الغفران وقتاً للعبادة والصلاة . قرب آخر ذلك النهار حضر الي عدد من هؤلاء الشبان وقابلوني لعلمهم برغبتي ان اكون صديقاً لجميع طبقات افراد الشعب . س : هل كنت تعلم عن عزم حضور هذا الشعب اليك قبل وصوله وهل قال لك انه خالف تعليمات البوليس ج : حالما كلمني كبيرهم بدأنا نبحث في المسائل الروحية س : لقد نشرت دوآر هايوم في اليوم الثاني وقائع اجتماع هؤلاء الشبان مع حضرتك فهل قرأت تلك الجريدة ج : اني اقرأ الجرائد قليلاً جداً . (ثم قال الحاخام ان الكتاب يستوعب الاوراق ولا تستوعب الاوراق الكتاب) عندما تكتب الجرائد مسائل خاصة تتعلق بي يلفت نظري اليها أفراد عائلتي س : اريد ان اعرف متى قرأت هذه الجريدة لاول مرة ج : بعد نشرها ببضعة ايام وكانت البلاد في شغب بذاك الوقت س : اقرأ هذه المقالة ، لقد قيل لي فيها انه رغماً عن انك كنت صائماً ولم تفطر بعد فقد سمحت لهؤلاء الشبان بمقابلة دامت نحو ساعة ونصف فهل هذا صحيح ج : نعم . س : هل لك انتقاد عما نسب اليك في هذه المقالة ج : اول انتقاد هو ان المقابلة دامت ساعة ونصفاً بحثنا فيها بالمسائل الروحية فلو كان كل ما قلته نشر بتمامه لكان استوعب كلامي اكثر من هذه المقالة . اني أرى النقاط الاساسية من المقابلة هي (١) اظهرت سروري لاني وجدت ان للمحلات المقدسة اهتماماً في نفوس الشبان متمنياً أن لا تكون هذه الروح موقتة وبمناسبات معينة بل دائمية بينت لهم ان يدركوا ان مسئلة اعادة بناء الهيكل هي مسئلة سماوية و يجب ان لا يتخذ اي اجراء مادي او جدي الا بارادة الله سبحانه وتعالى . قلت لهم اني سامحتهم بجميع الخسائر التي تكبدناها بسبب هذه المحلات المقدسة . قلت لهم باننا لا نتمكن من الوصول الى مقاصدنا بواسطة المظاهرات والمشاغبات بل بطلب العدالة في حقوقنا .

« وهنا حصل بعض اختلاف في ترجمة هذه المقالة كلف الترجمان على اثره بقراءة ترجمتها فقرأها وجاء فيها الألفاظ الآتية : رفعنا العلم بعد صمت بضع دقائق — بحث الحالة السياسية المتعلقة بحائط المبكى مع الحاخام كوك . لم نكن نتأمل بنتيجة جهودنا هذا القرار السري الذي اصدرته الحكومة . يجب توسيع مساحة الحائط ونزع ملكية المحلات المجاورة خاصة متسولي المغاربة . على الحكومة ان تفعل ذلك . يجب تنظيف هذا المحل المستعمل كبؤرة للأقذار والامراض . هذا المحل القذر يجب جعله محلاً بهيجاً . على ابناء اسرائيل ان يصروا على هذه الطلبات . الحاخام قال عار على الحكومة ان تسلك هذا السلوك وترى بعينها المزامير تحرق في الحائط . »

س : هل حقيقة قلت انهم كانوا مستعدين لبذل نفوسهم في هذا السبيل؟ ج : تكلمت بخصوص الشعور المقدس الذي يحمل الانسان يكرس حياته لاجله . ان شعوري واعتقادي هو أنه على الحكومة ان تجري طريقة وفاق ما بيننا و بين جيراننا . س : هل علمت بالتحرير السري المرسل من السكرتير العام الى اللجنة الصهيونية بتاريخ ٢٩/٦/١٣ ج لم يكن لدي تفصيلات عنه ولكني فهمت انه يوجد تحرير سري علمت به بعد شهرين من تاريخ ارساله عندما بوشر في فتح الباب الجديد . جاء كثيرون وشكوا الي لماذا لم تتخذ اي اجراآت بهذا الشأن لأن الباب الجديد يجعل ممراً مفتوحاً و يزعج المصلين . تكلمت تلفونياً مع المستر كيث روش الذي اخبرني ان انشاء هذه العمارة وفتح الباب كان بنتيجة قرار قضائي وقد اظهرت له عجبي من قرار كهذا دون مراجعتي او أخذ رأيي في الأمر بصفتي الحاخام كوك الاكبر في فلسطين . اظن ان هذه المخابرة التلفونية جرت في المساء ووعدني ان يرسل لي صورة عن التحرير في الصباح التالي وقد وفى بوعده . س : انتأكد انك تكلمت مع المستر كيث روش أم مع المستر كاست . ج : لا اتذكر تماماً (مريمان : ان المستر كيث روش كان بالاجازة وقتها) س : أتقدر ان تعين تاريخ وصول هذا التحرير اليك . ج : لا اقدر ان اعين بالضبط . س : هل صورة التحرير المرسلة اليك كانت بامضاء المستر ملزم مؤشراً عليها « سري » ومؤرخة في ٢٩/٦/١٣ ؟ ج : لم ار هذا التحرير فقط . التحرير الذي ارسل الي كان بخصوص اوقات العبادة . س : هل لديك التحرير الذي ارسله اليك المستر كاست . ج . ربما يكون بين اوراقي وسأفتش عليه وابرزه اذا وجد . س : عندما تكلمت مع الشبان اليهود ذكرت لهم قراراً سرياً أي قرار كنت تعني . ج : القرار بفتح الباب الجديد الذي تقرر بصورة سرية دون سؤالي قطعياً عن هذا الموضوع . س : هل وصل تحرير من جمعية حراسة المسجد الأقصى بامضاء الشيخ سعيد الخطيب ، ومؤرخ في ٢٩/١١/١٤ ؟ ج : نعم . س : هل وصلتك رسالة كهذه من جمعية كهذه في السابق . ج : كلا . س : باي لغة ؟ ج : بالعربية . س : هل هذا التحرير لديك . ج : اظن اني سلمته الى الجمعية الصهيونية . س : هل قابلت المندوب السامي بخصوصه . ج : بعد البحث مع فآد لومي والجمعية الصهيونية تقرر ان اقابل فخامة المندوب السامي فقابلته واطلعته على التحرير واستشرته اذا كان من اللازم ارسال جواب ام لا فقال انه لا يريد ان يعطي أي استشارة بهذا الموضوع وقال لي ان ابرزه الى لجنة التحقيق . استشرت وكيلي القضائي وبعد البحث قررنا ان لا نجاوب على هذا التحرير .

وهنا اكمل مريمان استلته وكانت الساعة ١٢٫٥٠ فتقرر تأجيل الجلسة الى الساعة ٢٫١٥ بعد الظهر على ان تستمع بقية افادة الحاخام كوك صباح يوم الاثنين بسبب دخول السبت .

حوادث واخبار

المجلس الاسلامي الاعلى

يشكر سمو الامير عمر طوسن

جاءنا من المجلس الاسلامي الاعلى ما يلي :

«بناء على برقية الاحتجاج التي ابرقها صاحب السمو والمجد الامير عمر طوسون باشا الى الحكومة البريطانية بلندن استنكاراً للظلم النازل بمسلمي فلسطين وعربها فقد رفع المجلس الاسلامي الاعلى الى سموه كتاب شكر اعرب فيه عما كان لذلك الاحتجاج من وقع حسن في نفوس الفلسطينيين الذين ينظرون الى سموه نظرهم الى ملاذ كبير يستمدون منه العطف والمعونة وهم يجتازون اياما عصيبة لم يسبق لها مثيل .»

المجلس الاسلامي الاعلى

وامتياز البحر الميت

ننشر فيما يلي صورة البرقية التي ارسلها المجلس الاسلامي الاعلى الى وزارة المستعمرات بشأن امتياز البحر الميت :

« ان منح امتياز البحر الميت الى شركة يهودية دون أن يكون لاهل البلاد رأي في ذلك ، أمر مجحف كل الاجحاف بحقوق المسلمين الذين يؤلفون الاكثرية الساحقة في فلسطين وشرق الاردن ، فباسم مسلمي فلسطين يعود المجلس الاسلامي الاعلى مرة أخرى فيؤكد الاحتجاجات السابقة المكررة بهذا الشأن ويلفت نظركم الى هذا المشروع الخطير الذي ينبغي الا يمنح لاي كان قبل استشارة اهالي البلاد ، والا يمنح الى اليهود الذين ظهرت مطامعهم المخيفة في فلسطين ضد الاكثرية الاسلامية مظهراً ماديا محسوساً . »

١٩/ ١٢/ ٩٢٩ «محمد امين الحسيني »
رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

التحقيق في تصريح بلفور

أرسل مكاتب الديلي ميل من بيت المقدس تلغرافاً الى جريدته قال فيه ان الانباء تتواتر من مصادر علية بان الحكومة البريطانية تنوي أن تعين قريباً جداً لجنة تعهد اليها في درس الوسائل الكبرى التي ينطوي عليها تصريح بلفور ويقال ان هذه اللجنة ستعقد اجتماعاتها الأولى في لندن . ولا يزال العرب الفلسطينيون يفكرون في انه يحسن بهم ان يرسلوا وفداً قوياً الى لندن يمثلهم فيها و يبسط قضيتهم للرأي العام البريطاني .

يتسلحون

عقدت المحكمة العسكرية في بيروت جلستها قبل ظهر يوم الجمعة الماضي وحكمت على صموئيل رسكوبنتش من صهيونيي فلسطين بغرامة عشرين ليرة سورية لمشتراه مسدساً .

بأية حال عدت يا عيد ؟

اقترح فريق من الشبان المسيحيين في القدس أن لا يحتفلوا بعيد رأس السنة المسيحية ، بينما البلاد تئن تحت نير الاستعمار والصهيونية الرازح . وقد انتشرت هذه الفكرة بين المسيحيين في بعض المدن الفلسطينية .

ذيول المقاطعة

نظر المستر سولمان مساعد الحاكم الأداري في القدس يوم الثلاثاء المنصرم في القضية التي اقامتها ادارة الأمن العام على كل من داود عارف الشاويش وسعيد داود الشرفا ، وطه البشيتي بتهمة التحريض على المقاطعة ، فحكم على الأول بالسجن تسعة اشهر ، وعلى الثاني بالسجن سنة واحدة وبرأ ساحة المتهم الثالث .

ارهاق العرب

لصالح اليهود

«الجامعة العربية — بالتلغراف»

«ان اصرار الحكومة على ابقاء وطنيي يافا في السجن بحكم اداري دون ان يقترفوا جرماً معيناً ينص عليه قانون الجزاء العادي ، وان اصرارها على تحصيل الغرامات الباهظة المفروضة على اهالي قرى غزة المساكين ، امران لا يمكن ان يفسرا الا بان الحكومة تقصد ارهاق العرب واذلالهم لصالح اليهود . فلجنتنا تحتج على ذلك بكل شدة وتطلب من الحكومة أن تعدل عن هذه المعاملات المرهقة التي تزيد في الم العرب وبأسهم من العدل والمساواة .»

«لجنة المؤتمر العربي بنابلس»

خطب اليم

نعي الينا امس من يافا المهندس الوطني الغيور المرحوم عيسى افندي ابو طه على اثر مرض اصابه في الرئتين فاعيا الاطباء علاجه فكان لنعيه رنة اسف وحزن شامل وقد شيع جثمانه في مشهد حافل ورثاه فضيلة الاستاذ الشيخ فوزي افندي الامام بكلمة مؤثرة سالت منها المدامع رحمه الله رحمة واسعة واغدق عليه شآبيب رحمته ورضوانه وعزى آله عزاء جميلاً .

حفلة موسيقية

في النادي الارثوذكسي البيتلحمي

كتب الينا من بيت لحم ان الليلة التي احياها النادي الارثوذكسي كانت شائقة وان الدكتور داهش بك المنوم المغناطيسي المشهور أقام فيها بالعاب مدهشة حيرت الجمهور . ومن ذلك ان الاسئلة التي كانت تلقى على الوسيطة كان يجاب عليها بكل دقة .

نحن واللجنة التنفيذية

كنا نشرنا كلمة في العدد ١٩٥ من الجامعة الصادر في ١٢ رجب الجاري ابدينا فيها استغرابنا من تسرب خبر برقية السيد جمال الحسيني الى خارج اللجنة وطلبنا ان تحقق اللجنة في ذلك كشفاً عن الحقيقة .

وقد رأينا ان بعض اخواننا في اللجنة التنفيذية قد حمل كلامنا المنشور في العدد الاسبق على غير محمله المقصود حيث اننا لم نقصد به شخصاً منهم . ولا يوجد في كلامنا ما يجوز لهم ان يحملوه على ذلك المحمل . ولكنه كان اعراباً عن استغرابنا لكيفية تسرب الخبر الى الخارج حتى لا يجد اليهود في ذلك سبيلاً الى التشفي والكيد كما فعلت صحفهم حول ذيوع ذلك الخبر .

ثم اننا نعود فنؤكد ان كلام الجامعة لم يكن المقصود منه اخواننا الذين نثق بهم ، كما اننا نرجو ان نرى من اللجنة جداً واهتماماً في الكشف عن حقيقة تسرب الخبر الى الصحافة اليهودية تطميناً للخواطر

نابلس تحتج

على منح امتياز البحر الميت

ابرقت لجنة المؤتمر العربي في نابلس البرقية التالية الى كل من رئيس الوزارة البريطانية ورئيس المجلس النيابي بلندن ونادي السيدات البريطاني وجريدة الديلي ميل :

« باسم عرب لواء نابلس في فلسطين نحتج على منح امتياز البحر الميت لشركة يهودية وتسخير ثروة البلاد العظيمة للأيدي الصهيونية التي عظم خطرها ونطلب اخذ رأي اهل فلسطين وشرق الارن قبل البت بالمشروع » .

«لجنة المؤتمر العربي بنابلس»

مؤتمر العمال

جاءتنا كلمة بتوقيع حسن العبدالله وابراهيم الصفدي وزهدي سراج من القدس يبدون فيها سرورهم لقرب انعقاد مؤتمر العمال في حيفا في ١١ كانون الثاني المقبل ويحثون فيها كافة العمال العرب في فلسطين على الاشتراك في هذا المؤتمر للاعراب عن مطالبهم وافكارهم . وفق الله المسعى

النادي السالسي

القدسي

بمناسبة الاعياد الميلادية يمثل النادي السالسي رواية ادبية ذات ٣ فصول وذلك في الساعة السابعة من مساء الغد . وتسبق الرواية العاب شتى ومناظر سينمائية وتمثيل هزلي وغير ذلك . ورسم الدخول ٢٠ ملاً فقط .

شرق الاردن تحتج

على امتياز البحر الميت

ارسل الينا حضرة سكرتير اللجنة التنفيذية الاردنية صورة البرقية التي ارسلتها اللجنة الى المستر ماكدونلد رئيس الوزارة البريطانية والى رئيس مجلس اللوردات والى رئيس مجلس العموم ننشرها فيما يلي :

« ان محاولة اعطاء امتياز استثمار البحر الميت الذي هو من حقوق فلسطين وشرق الاردن دون اخذ رأي اصحاب البلاد الشرعيين تعد على حقوقهم . فاللجنة التنفيذية تحتج على هذه التصرفات ، وبصورة خاصة تستنكر فكرة اعطاء الامتياز لشركة صهيونية تسعى بواسطة تلك الامتيازات الى توطيد الوطن القومي الصهيوني في بلاد شرق الاردن ايضاً وتوجه الانظار الى العواقب الوخيمة التي تنتج عن ذلك . » رئيس اللجنة التنفيذية الاردنية

«حسين الطراونة»

ليلة المعراج

يصادف هذا المساء ليلة المعراج النبوي الشريف وستتلى قصة المعراج كالعادة ، اعاده الله هذا اليوم المبارك على المسلمين كافة باليمن والاقبال .

الاعتداء على اليهود

اعتدى فريق من الطلاب الرومانيين في جامعة جاسي في بوخارست على الطلاب اليهود ، ولولم تأت قوة كبيرة من رجال البوليس لنجدة المعتدى عليهم لكانت مصيبة اليهود عظيمة . وكانت نتيجة الاعتداء ان جرح خمسة من اليهود جروحاً خطرة .

اعلان من دائرة بلدية القدس

مطروح للبيع بالمزاد على طريقة الظرف المختوم ملك البلدية المعلوم الحدود الواقع في باب الواد فكل من له رغبة في شراء الملك المذكور عليه ان يقدم تحريراً بالبدل الذي يوافقه لمحاسب الدائرة وستقبل الطلبات للساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق (٩ كانون الثاني ١٩٣٠) وللبلديه الخيار بالتفويض وعدمه . وعليه اقتضى الاعلان .

رئيس بلدية القدس
راغب

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

جابو تنسكي يخطب

قالت النشرة الفلسطينية

القى فالدمير جابو تنسكي الزعيم الصهيوني المتطرف خطاباً في (بيت عام) في تل ابيب يوم الثلاثاء المنصرم على جمع من الشبان اليهود يبلغ عددهم الستة آلاف ونيفاً. فذكر في بدء خطابه أن رجال السياسة البريطانيين الذين وضعوا تصريح بلفور كانوا يريدون تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين وما الانتداب البريطاني الا وسيلة لبنائه، وهذه الفكرة كان تجول ايضاً في مخيلة واضعي التصريح حتى ان الكتاب الأبيض الذي نشر عام ١٩٢٢ لا يرغم بريطانيا على مقاومة الاغلبية اليهودية في مسألة بناء الوطن القومي.

ثم قال: أن كل بريطاني في المملكة المتحدة تعلو وجهه حمرة الخجل والحياء لما حدث في البلاد المقدسة من أعمال غير حقة، ولا ريب ان بريطانيا سوف تسعى جهدها لتحقيق مطالب اليهود المشروعة. وعلى الصهيونيين ان يكونوا على اهبة الاستعداد ليقفوا أمام لجنة التحقيق التي قال عنها اللورد بلفور والمستر لويد جورج والجنرال سمطس. ويجب علينا ان نقدم الى بريطانيا برنامجاً ضافياً عن مطالبنا لتنظر بعين الاهتمام الى فلسطين، وأن نطلب تغييراً اساسياً في نظام الحكم في فلسطين، وان تكون لنا لجنة تنفيذية يهودية غير هذه لأن هذه اللجنة ضعيفة تنتهز الفرص. على اليهود ان يسعوا جهدطاقتهم للدفاع عن حقوقهم، والخلاص بلادهم، وهذا واجب على الشبان ان يقوموا به. لان لهم عزائم ماضية وقوى معنوية كبيرة

كرام المهاجرين

يتبرعون لمنكوبي فلسطين

تبرع اعضاء جمعية النهضة العربية الوطنية في ديترويت ب ١٥٠٠ دولار أرسل منها الف دولار تلغرافياً الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي.

وتبرع فرعا فضل الله باشا الهنيدي واحمد بك مريود في برنستون ب ١٩٥ دولاراً

وتبرع فريق من كرام المهاجرين بمعرفة الوطني حمد الله افندي خليل ابي شريف وكيل الجامعة في المهجر ب ١٨٩ دولاراً.

وبلغت التبرعات الواردة الى صندوق اغاثة منكوبي العرب في فلسطين في ديترويت ٦٤٨١ دولاراً.

وأرسلت جمعية النهضة العربية في شيكاغو ٥٠٠ دولار الى المنكوبين بواسطة سماحة مفتي القدس.

وتبرعت الجالية السورية في فلنت مشيغن ب ٢٤٠ دولاراً.

وتبرعت جمعية الاتحاد والاخاء الفلسطينية ب ٧٥ دولاراً.

جزى الله المتبرعين خير جزاء.

نـداء

من لجنة الاسعاف العربية

ارامل الشهداء واطفالهم والمنكوبون ينشدون عطفكم وحنانكم

تعلمون ذلك وتعرفون اننا اصبحنا على ابواب الشتاء الذي سيهاجم هؤلاء الاطفال وتلك الارامل ببرده القارس وجوعة الفتاك.

ولكي لايمسهم هذا الفصل بأذى رأت لجنة الاسعاف المحلية العربية بالقدس «صندوق البريد ٦٩٦» ان تلتمس منكم أن تمدوها بما تجود به ضمائركم الحية من الاموال واللباس (الجديد والمستعمل) لتقوم بواجبها نحو هذه الطبقة من أبنائنا وخير الناس من عاضد البؤساء في أيام الشدائد وهل بعد هذه الشدائد من شدة؟ ولكم من الله الاجر ومنا جزيل الشكر.

هيئة الادارة

موءتمر نسائي يهودي

في اميركا

ذكرت جريدة البيان الغراء ان جمعية النساء الصهيونية (هداسا) عقدت مؤتمرها السنوي الخامس عشر في مدينة اتلانتك في اوائل هذا الشهر، حضره جمهور كبير من النساء والرجال وألقت رئيسة المؤتمر خطاباً قالت فيه انه من الواجب اللازم على كل النساء الصهيونيات في العالم أن يواصلن المناضدة المالية لليهود في فلسطين.

الحكم على شيوعيين

حكمة محكمة القدس على كل من باروخ كرزمان وجونافيكوسين بكفالة مائة جنيه نظراً لسوء سلوكهما وانتمائهما الى الشيوعيين. ولما رفض الأول تقديم الكفالة أرسل الى السجن. والمشهور عنه أنه قضى زمناً في روسيا في المؤسسة الشيوعية لبث الدعاية في الشرق. وأما الثاني فكان قد رشح نفسه لعضوية المجلس البلدي في تل ابيب ولكنه اخفق.

في مقبرة اليهود

في الخليل

ذكرت الصحف اليهودية أن العمال اليهود لما ذهبوا لبناء قبور اليهود الذين هلكوا في الثورة الأخيرة في الخليل، وجدوا مساحة كبيرة من الأرض التي فيها القبور محروثة. وقد ابلغ العمال الخبر الى اللجنة الصهيونية التي اهتمت للأمر. وتقول دوارهيوم أن اليهود الذين هاجروا من الخليل لما بلغهم هذا النبأ صعقوا وعرتهم دهشة الحزن والخوف. !!!

تفصيل محاكمة

جمعية الشبان المسلمين في غزة

قال مراسلنا من غزة:

يوم الجمعة الماضي الواقع في ٢٠ كانون ألجاري جرت محاكمة اعضاء جمعية الشبان المسلمين ولم يصل القاضي البريطاني الى غزة الا بعد الظهر بساعة ونصف. وقد وقف فهمي بك الحسيني احد الوكلاء، وقدم شهادة شهود الدفاع خطياً مصدقاً عليها كما شهدوا في قضية جريدة فلسطين وهم المستر هارنغتون وحسين افندي روحي مفتش المعارف وطلعت افندي السيفي مدير مدرسة التمرين بالقدس ومعلم آخر وهي: ان بوليساً جاء الى المعلم في المدرسة وابلغه ان هناك اشياء مسمومة تقذف على الارض فيجب ان ينبه على الطلاب بعدم التقاط شيء. والمعلم في الحال اخبر مدير المدرسة وهذا اخبر حسين افندي روحي والاخير بدوره سأل من ادارة الامن بالتلفون عن صحة الخبر فطلبوا منه ان يعمم الخبر الى المدارس جميعها فعممه فعلاً. والمستر هارنغتون ذكر في شهادته الاشاعة وقال انه تقدمت شكاوى كثيرة من العرب في ذلك الحين. ثم قام فهمي بك الحسني وقال: اذا كان من حق النيابة ان تحاكم المستر هارنغتون ومفتش المعارف والمعلمين فمن حقها ان تحاكم جمعية الشبان المسلمين. ثم قال ان قضية جريدة فلسطين التي قلتم في الجلسة الماضية انها مثل هذه القضية وصرحتم بانكم ستحكمون بمثل ما حكم على جريدة فلسطين مع ان صاحب الجريدة قد ذكر الخبر من نفسه ولم ينقله عن جريدة اخرى حيث قال «ان الحلويات قد حللت فوجدت مسمومة». اما جمعية الشبان فنقلت الخبر عن الجرائد التي نشرته قبلها. ومع هذا فان قضية جريدة فلسطين استؤنفت وفسخ الحكم الذي هو ٣٠ جنيهاً او حبس ٣ شهور واستبدل بجزاء نقدي قدره عشرة جنيهات فالفت نظركم الى ذلك.

وبالرغم عن هذا فقد نطق القاضي على السيد خضر الجعفراوي بالسجن ثلاثة اشهر. ومما هو جدير بالذكر ان القاضي البريطاني المستر ملر نطق بقول غريب وهو انه يعرف ان واجب امثال هذه الجمعيات ان تعمل لخير الفلسطينيين بلا تفريق بين عربي وغيره وان نشر مثل هذا المنشور يدل على تحيز لفريق دون آخر. فتأمل ؟؟

السيدات يتبرعن

تبرعت السيدة الفاضلة قرينة المرحوم احمد عارف الحسيني رئيس بلدية غزة السابق بخمس جنيهات للجنة مؤتمر السيدات. وتبرع ايضاً بمثل هذا المبلغ نساء آل الجراح في عكا فنشكرهن على هذه الوطنية الصحيحة

بيان مهم

نرى ان الكلمة توحدت على ترويج المصنوعات الوطنية، والاقبال عليها عظيم الا انه بسبب كثرة مدعي الوطنية باساليب مختلفة ومضللة اصبح التمييز بين المحل الوطني الحقيقي وبين الاجنبي الذي صدلت عليه صبغة وطنية او المشبوه صعباً ومتعذراً الا على الراسخين في العلم ولذلك فالواجب يقضي علينا ان نعلن المحلات الوطنية الخالصة للجمهور ليكون على بصيرة واول هذه المحلات الوطنية هو

معمل الدخان والسجاير

للشركة الوطنية الحرة

شركة الدخان والسجاير

الوطنية المساهمة المحدودة بنابلس

التي لا شائبة فيها والتي عموم مساهميها ومستخدميها وعمالها من العرب الوطنيين والتي تقدم افخر السجاير باسعار معتدلة للجمهور الكريم مراعاة لاقتصادياته والتي هي المناصرة للزراع وحائزة لشكرهم.

وهذه سجايرها بلديز، مكفول، الورد وعنتر وتبغها العجمي والعالي العال ماركة الجمل تشهد بحسن مصنوعاتها طعماً ورائحة وتغني عن ارتياد المحلات المشبوهة وغير الوطنية وهذه المصنوعات موجودة في كافة انحاء فلسطين فالدوام الدوام على الاقبال لمصنوعات الشركة المشار اليها، الشركة الوطنية الحقة والسلام.

اعلان من دائرة اجراء طولكرم

تقرر من رئاسة هذه الدائرة احالة الدار الثانية في طولكرم المحتوية على ثلاث غرف ومطبخ وساحة الكائنة في المحلة الشمالية بمساحة اربعة وتسعين ذراعاً مربعاً المحدودة شمالاً الطريق الفاصل بينها وبين خضر ابو الروس وشركاه جنوباً ابراهيم علي البعباع شرقاً الطريق الفاصل بينها وبين اولاد ابو فرج، غرباً صاحب ملك وفوزي الوظائفي موقتاً على الطالب الأخير عبد الرزاق مسعود سعيد وحسين خواجة من ذنابة بمبلغ مايتين وخمسين جنيهاً.

ان هذه الدائرة تخص المديون طاهر افندي بن داود الوظائفي وكانت طرحت لمدة خمسة واربعين يوماً لاجل البيع واعلن عنها في جريدة الجامعة العربية بتاريخ ١٦ ايلول سنة ٢٩ عدد ٢٦١ وذلك تسديداً لبدل الرهن المطلوب من صاحبها الى دار ايتام طولكرم وعليه اعلن الآن ان هذه الدار مطروحة للبيع لمدة خمسة عشر يوماً اعتباراً من مرور خمسة ايام على نشر هذا الاعلان في الجريدة فمن كان له رغبة عليه مراجعة هذه الدائرة مصحوباً بعشرة بالمائة تامينات قانونية والدلال مصطفى حمودي ويضع امضاءه بذيل قائمة المزايدة موضحاً البدل الذي يطلبها به مع العلم ان رسوم الدلالة والبيع عائدة على المشتري تحريراً في ١٩—١٢—٢٩

مأمور اجرا طولكرم